

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( وما فاتني شيء سوى الحظ وحده ... وأما المعالي فهي عندي غرائز ) .  
وقال .  
( جد بقلبي وعبث ... ثم مضى وما اكرث ) .  
( واحربا من شادن ... في عقد الصبر نفت ) .  
( يقتل من شاء بعينيه ... ومن شاء بعث ) .  
وقال البليغ الفاضل يحيى بن هذيل أحد أعيان شعراء الأندلس .  
( نام طفل النبت في حجر النعامى ... لاهتزاز الطل في مهد الخزامى ) .  
( وسقى الوسمي أغصان النقا ... فهوت تلثم أفواه الندامى ) .  
( كحل الفجر لهم جفن الدجى ... وغدا في وجنة الصبح لثاما ) .  
( تحسب البدر محيا ثمل ... قد سقته راحة الصبح مداما ) .  
( حوله الزهر كؤوس قد غدت ... مسكة الليل عليهن ختاما ) .  
وتذكرت هنا قول الآخر وأظنه مشرقيا .  
( بكر العارض تحدوه النعامى ... فسقاك الري يا دار أماما ) .  
( وتمشت فيك أرواح الصبا ... يتأرجن بأنفاس الخزامى ) .  
( قد قضى حفظ الهوى أن تصبحي ... للمحبين مناخا ومقاما ) .  
( وبجرعاء الحمى قلبي فعج ... بالحمى واقراً على قلبي السلاما ) .  
( وترجل فتحدث عجبا ... أن قلبا سار عن جسم أقاما ) .  
( قل لجيران الغضا آها على ... طيب عيش بالغضا لو كان داما )